

لسان العرب

(قرعبل) القَرَءَءِيبَلَانةٌ دَوِيْبِيَّةٌ عريضةٌ مُحْدِيْدُنْطِيَّةٌ عظمة البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الأبنية إلا أن ابن جنى قد قال كأنه قَرَءَءِيبَلٌ ولا اعتداد بالألف والنون بعدها على أن هذه اللفظة لم تسمع إلا في كتاب العين قال الجوهري أصل القَرَءَءِيبَلَانةُ قَرَءَءِيبَلٌ فَزِيْدَتُ فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ لِأَنَّ الْاسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَتَصْغِيْرُهُ قُرَيْبِيَّةٌ الْأَزْهَرِيُّ مَا زَادَ عَلَى قَرَءَءِيبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ اسْمٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِدًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا بِزِيَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَوْ وَصَلَ بِحِكَايَةِ كَقَوْلِهِمْ فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجْزِيْفُهُ فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِيْنَ مِنْهُ جَلَانٌ بِلَاقٍ حَكَى صَوْتِ بَابِ مَخْمٍ فِي حَالَتِي فَتَحِيهِ وَإِسْفَاقِيهِ وَهَمَا حِكَايَتَانِ مُتْبَايِنَتَانِ جَلَانٌ عَلَى حِدَةٍ وَبِلَاقٍ عَلَى حِدَةٍ إِلَّا أَنَّ أُنْهَمَا التَّرْقَا فِي اللَّفْظِ فَظَنَّ غَيْرَ الْمُمَيِّزِ أُنْهَمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي حِكَايَةِ أَصْوَاتِ الدَّوَابِّ جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطًا قَطْقُوطٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ أَرْدَافٌ أُرْدِفَتْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ كَقَوْلِهِمْ عَصِيْبٌ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ عَصِيْبٍ